

عنوان البحث

تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في قطاع البتروكيماويات بالمملكة العربية السعودية

**The Impact of Digital Transformation on Project Management Efficiency in the
Petrochemical Sector in the Kingdom of Saudi Arabia**

أعداد الطالب : ريان الدوسري

العام الدراسي:

2025

الدراسات السابقة

دراسة (أحمد ، 2025) بعنوان "أثر التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية على إدارة أرشيفها: دراسة حالة على صندوق الضمان الاجتماعي ببلدية الخمس". تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية على إدارة أرشيفها من خلال دراسة حالة تطبيقية لصندوق الضمان الاجتماعي ببلدية الخمس. وقد اعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي الإحصائي لجمع البيانات وتحليلها، مع التركيز على تحصيل الأدلة الكمية والنوعية التي تسهم في الإجابة عن تساؤلات الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبيانات أعدت خصيصاً لهذا الغرض وجمعت من مجتمع الدراسة الذي تكون من المدراء والموظفين العاملين بالصندوق، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (14) فرداً. وتم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إضافة إلى توظيف أساليب إحصائية مثل معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي ساهم بشكل ملموس في تسريع عمليات استرجاع الوثائق وزيادة دقتها، كما أشار المشاركون إلى تحديات كبيرة من بينها صعوبة تأمين التمويل اللازم ونقص الكوادر الفنية المتخصصة في مجال التحول الرقمي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات، وتسهيل الوصول إلى الوثائق والمعلومات مع تقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن العمليات اليدوية التقليدية. وقد خلص الباحثون إلى عدد من التوصيات، من أبرزها ضرورة الاستثمار في أنظمة تخزين رقمية متطورة، وتطبيق معايير حماية إلكترونية صارمة، إلى جانب تطوير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز مهارات الموظفين في التعامل مع تقنيات الأرشفة الرقمية. كما دعت الدراسة إلى تسهيل آليات تبادل الوثائق إلكترونياً بين الإدارات الحكومية المختلفة، وضمان الامتثال للوائح القانونية والتنظيمية المتعلقة بالأرشفة الرقمية، بما يضمن تحقيق إدارة أرشيف فعالة ومستدامة تخدم أغراض التطوير المؤسسي والإداري.

دراسة (السيد، 2025) بعنوان "أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على جودة أداء المراجعة الداخلية على أساس المخاطر في المشروعات الصغيرة والمتوسطة". هدفت هذه الدراسة إلى فحص

طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي وجودة المراجعة الداخلية المعتمدة على المخاطر، من خلال تحليل دور وأهمية تقنيات التحول الرقمي كأحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأثرها في تحسين فعالية المراجعة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، لاسيما المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقد ركزت الدراسة على تحديد أهم مجالات الفحص التي ينبغي أن تركز عليها إدارة المراجعة الداخلية للتحقق من كفاءة استراتيجيات التحول الرقمي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأعدت قائمة استقصاء تم توزيعها على العاملين بالشركات الصغيرة والمتوسطة المدرجة بالبورصة المصرية، وشملت عينة الدراسة أفرادًا بمناصب متنوعة (رئيس مجلس إدارة، مدير شركة، محاسب، وظائف أخرى) من أجل استطلاع آرائهم حول أثر التحول الرقمي على جودة أداء المراجعة الداخلية وفقًا لأساس المخاطر. وأظهرت نتائج التحليل أن هناك علاقة إيجابية قوية بين مستوى استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين جودة المراجعة الداخلية، حيث يسهم التحول الرقمي في تسهيل عملية تحديد المخاطر وتقييمها، كما يعزز من كفاءة الإدارة الشاملة للمخاطر، ويساعد إدارات المراجعة في أداء مهامها بكفاءة أعلى. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام تقنيات التحول الرقمي في عمليات المراجعة الداخلية بشكل أوسع داخل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتدريب العاملين على التعامل مع أدوات التحول الرقمي، بما يرفع من كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية وجودة المراجعة القائمة على تقييم المخاطر.

دراسة (أحمد، 2025) بعنوان "دور مهارات فريق الإدارة في نجاح مشاريع التحول الرقمي في مصر: الدور الوسيط للثقافة التنظيمية دراسة تطبيقية على عدة منظمات مصرية". تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير مهارات فريق الإدارة على نجاح مشاريع التحول الرقمي في عدد من المنظمات المصرية، مع استكشاف الدور الوسيط الذي تلعبه الثقافة المؤسسية في تعزيز هذا التأثير. وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي، حيث تم تصميم استبيان دقيق لجمع البيانات من عينة الدراسة التي شملت عددًا من الشركات الصناعية والخدمية الكبرى في مصر مثل شركة سيدي كير للبتروكيماويات، وتيليكوم مصر، وشركة عز لصناعة الصلب. وركزت الدراسة على قياس مهارات الإدارة الأساسية المتمثلة في مهارات التواصل، واتخاذ القرار، والتعاون، ومدى تأثيرها على

نجاح مشاريع التحول الرقمي داخل تلك المنظمات. كما تناولت الدراسة أثر الثقافة المؤسسية بوصفها عاملاً وسيطاً يعزز أو يضعف العلاقة بين مهارات فريق الإدارة ونتائج التحول الرقمي. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية قوية بين مهارات الإدارة ونجاح مشاريع التحول الرقمي، حيث تلعب الثقافة المؤسسية دوراً وسيطاً فعالاً يعزز من كفاءة عمليات الاتصال، واتخاذ القرار، والتعاون بين أعضاء الفريق أثناء تنفيذ مشاريع التحول الرقمي. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تنمية مهارات فرق الإدارة، والعمل على غرس ثقافة مؤسسية داعمة للابتكار والتحول الرقمي، إلى جانب استغلال أحدث التقنيات الرقمية لتحقيق تحول رقمي شامل ونجاح داخل المؤسسات المصرية.

دراسة (مقيدهش، 2024) بعنوان "تأثير التحول الرقمي في فعالية أداء الخدمة بالمؤسسة الخدمانية اتصالات الجزائر". هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التحول الرقمي على فعالية أداء الخدمة في مديرية اتصالات الجزائر بولاية تيزي وزو، باعتبار التحول الرقمي من أبرز مخرجات الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم، والتي ساهمت في تغيير نمط وأساليب تقديم الخدمات داخل المؤسسات الخدمانية الكبرى. وقد ركزت الدراسة على تتبع مشاريع التحول الرقمي التي تبنتها المديرية بغرض الانتقال من نظم الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، من خلال تحويل قواعد البيانات والمعلومات إلى نسخ رقمية، والعمل على استثمار أحدث تقنيات الاتصال الرقمية والبرمجيات الحديثة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة استمارة استبيان مكونة من 35 سؤالاً، تم توزيعها على عينة من (60) موظفاً بالمديرية. وجرى تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) ، وخلصت النتائج إلى أن التحول الرقمي أسهم في رفع فعالية أداء الخدمات، وتحسين سرعة استجابة المؤسسة لطلبات العملاء، مع تقليل الأخطاء التشغيلية الناتجة عن الاعتماد على الإجراءات الورقية. كما أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي سهل عمليات تبادل المعلومات داخلياً، وأتاح مرونة أكبر في تقديم الخدمات عبر القنوات الإلكترونية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز برامج تدريب الموظفين على التقنيات الحديثة، إلى جانب وضع خطة رقمية استراتيجية مستدامة تواكب التطورات التقنية العالمية.

دراسة (وديع، 2023) بعنوان "أثر التحول الرقمي على المراكز التكنولوجية بالوحدات المحلية على كفاءة الخدمات المقدمة للجمهور للوصول إلى مدن ومجتمعات محلية مستدامة". هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على تحسين كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال المراكز التكنولوجية التابعة للوحدات المحلية الحكومية، حيث اعتبرت تلك المراكز مشروعات حيوية ضمن خطط الدولة لتطوير الخدمات الإلكترونية. سعت الدراسة إلى تحديد واقع تطبيق التحول الرقمي كإستراتيجية أساسية لتطوير الخدمات الحكومية، ورصد أهم فوائده التقنية والإدارية، إضافة إلى حصر أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي واقتراح الحلول الممكنة لتنفيذ المنظومة الرقمية بشكل فعال. وقد اعتمدت الدراسة على استطلاع آراء المسؤولين والعاملين بالمراكز التكنولوجية للوحدات المحلية ومستخدمي تلك الخدمات، عبر قائمة استقصاء شاملة تم تصميمها لاختبار الفروض المطروحة، وقياس الأثر البيئي والاقتصادي لمنظومة التحول الرقمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق التحول الرقمي ساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة تقديم الخدمات الحكومية، من خلال إتاحة التسجيل الإلكتروني، والتظلمات والشكاوى عبر الإنترنت، والربط الشبكي بين قواعد البيانات. كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لمنظومة التحول الرقمي على البيئة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المحلي. وأكدت الدراسة على وجود تحديات في التطبيق، أبرزها ضعف الوعي الرقمي لدى المواطنين، وقلة التمويل، والحاجة إلى تدريب العاملين بشكل مكثف لمواكبة التطور الرقمي.

دراسة (علي، 2021) بعنوان "تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور متطلبات تطبيق التحول الرقمي المختلفة، والتي شملت (الاستراتيجية، الثقافة التنظيمية، القيادة التحويلية، الموارد البشرية)، في تحسين أبعاد مستوى أداء الخدمات الحكومية المقدمة من وحدات المرور والتراخيص بمحافظة القاهرة. وقد ركزت الدراسة على أبعاد الأداء الخدمي مثل الاستجابة، الاعتمادية، الملموسية، الضمان، والتعاطف. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لدراسة الجانب النظري والمفاهيمي، والمنهج التحليلي لدراسة الجانب التطبيقي الميداني. وقد تم جمع البيانات من خلال

استمارة استقصاء تم توزيعها على عينة بلغ عددها (168) موظفًا، وبعد فحصها تبين صلاحية (139) استمارة للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية بين متطلبات تطبيق التحول الرقمي بمفهومها الشامل وبين تحسين مستوى أداء الخدمات داخل وحدات المرور. كما كشفت الدراسة عن وجود العديد من التحديات التي تعيق تطبيق التحول الرقمي بفاعلية، منها ضعف البنية التحتية الرقمية، وافتقار الموظفين للمهارات الرقمية الكافية، بالإضافة إلى محدودية التمويل. وأوصت الدراسة بأهمية الإسراع في تنفيذ المشروع القومي للتحول الرقمي باعتباره من الأدوات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وتطوير بيئة العمل الحكومي، وتقديم خدمات إلكترونية متطورة تواكب التحولات التقنية والاقتصادية العالمية.

قائمة المراجع

1. صدوقي, غريسي, سي الطيب, الهشمي رضا, العبسي, علي. (2021). واقع و أهمية التحول الرقمي و الأتمة. مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية, 3(2), 90-109.
2. أعراب, زهيرة. (2021). دور شبكات الأعمال في تحسين كفاءة إدارة المشاريع الاقتصادية: دراسة حالة مشروع 748 سكن إجتماعي تساهمي, 18-23
3. زعلوك, عادل. (2022). الاستراتيجيات الكبرى في مجال السياسة الخارجية: دراسة تأصيلية في المفاهيم والصور والطبيعة الديناميكية. مجلة السياسة والاقتصاد, 17(16), 379-412.
4. سيد أحمد, محمد عبد الله. (2022). عناصر الإبداع في نظرية النظم. الممارسات اللغوية, 12(4), 162-171.
5. عمرية, شيماء أحمد محمد أحمد, خضر, سيد محمد سيد. (2025). الابتكار التكنولوجي ووظائف المستقبل الخضراء رؤي وسبل التطوير. مجلة كلية التربية, 22(124), 668-705.
6. لغرس, سوهيلة. (2022). إدارة الجودة الشاملة في التعليم: المفهوم, الأساليب والأهمية (مقاربة نظرية). مجلة المواقف, 17(2), 13-34.
7. أحمد عطية الشبيلي, أشرف شعبان الجراي, عامر الهادي عامر. (2025). أثر التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية علي إدارة أرشيفها: دراسة حالة على صندوق الضمان الاجتماعي ببلدية الخمس. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية, 6(4), 35-56.
8. السيد, فاطمة الزهراء محمد, محمد درويش, عبد الناصر, عبد العزيز أبو العلا. (2025). أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على جودة أداء المراجعة الداخلية على أساس المخاطر في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية, 6(2), 1513-1544.

9. وديع شاكر, رشا, عبد الفتاح, زكريا فريد, عبد الباسط, وائل فوزي. (2023). أثر التحول الرقمي على المراكز التكنولوجية بالوحدات المحلية على كفاءة الخدمات المقدمة للجمهور للوصول الى مدن ومجتمعات محلية مستدامة. مجلة العلوم البيئية, 52(6), 41-57.
10. أحمد حسام, وائل, سعد. (2025). دور مهارات فريق الإدارة في نجاح مشاريع التحول الرقمي في مصر: الدور الوسيط للثقافة التنظيمية دراسة تطبيقية على عدة منظمات مصرية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية, 16(1), 1770-1810.
11. على شديد, مصطفى. (2021). تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, 22(4), 193-226.
12. مقيدش ديهية, أواخر كريم. (2024). تأثير التحول الرقمي في فعالية أداء الخدمة بالمؤسسة الخدماتية إتصالات الجزائر (Doctoral dissertation), جامعة مولود معمري تيزي وزو-كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الانسانية).